أدب وتراث

فكر وفن

لغة وتاريخ

في هذا الباب تقدم المجلة نوعيات مختلفة تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا الجميلة ٠٠ وكل ما يتصل بتلك النوعيات من جوانب أدبية وفكرية وفنية ٠

ولقد حرصنا عليها لنتابع من خلالها كافة الجوانب الاخبارية لموضوعات تخصصنا، وتعد أيضا معلومات مبسطة نقدمها دائما في هذا الباب من كل عدد ٠

يكتبه : علي عيسى أبو حسين

مجلس التعاون الخليجي :

تم انعقاد مجلس التعاون الخليجي في أبو ظبي في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٣ رجب ١٤٠١هـ الموافق ٢٦ ـ ٢٧ مايو ١٩٨١م. بقيادة أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء دول الخليج العربية الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ٠

وقد تم الاعداد لهذا المجلس ـ باجتماع مسبق لوزراء خارجية دول الخليج لمراجعة النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي في صورته النهائية وأنظمة ولوائح المجلس الأخرى التي تحدد أهداف المجلس واطاره التعاوني تمهيدا لرفعها الى قادة الدول الست لاقراره ٠

وتتمثل أنظمة المجلس فيمايلي :

١ ـ النظام الأساسي لمجلس التعاون ٠

٢ ـ النظام الداخلي للمجلس الأعلى لمجلس التعاون ٠

٣ ـ النظام الداخلي للمجلس الوزاري ٠

٤ ـ النظام الأساسي لهيئة تسوية المنازعات التابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي ٠

٥ ـ النظام الداخلي للأمانة العامة لمجلس التعاون ٠

والمجلس في مضمونه يهدف الى تحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري والاجتماعي بين دول المنطقة بالاضافة الى فتح مجالات أوسع أمام العمل العربي المشترك الذي تعضده العلاقات القوية والسمات المشتركة بين دول الخليج ـ والمجلس في حد ذاته ما هو الا ترسيخ لأسس هذه العلاقات القائمة بين شعوب هذه الدول للنظر الى المستقبل بما يحقق التناسق الكامل فيما بينها ٠ على أساس من العمل المشترك المثمر الغير موجه ضد أحد وانما هدفه الأساسي هو رفاهية واستقرار وأمن جميع دول المنطقة ٠

ويعتبر مجلس التعاون الاطار الأمثل للتعاون بين دول المنطقة في سبيل ابعادها عن مجالات الصراع الدولية وبقائها في أمن وسلام ـ وقد كتلت الجهود ليكون المجلس قوة تضاف الى قوة المجموعة العربية ٠ والأساس الصحيح والقانوني في علاقات دول المنطقة مع كل الأطراف لتحديد مواقع الخطر وكيفية

مواجهتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

ومع وجود مجلس التعاون الخليجي فانه يمكن حل المشاكل التي تتعرض لها المنطقة وتحقيق كل الآمال التي تصبو اليها . مثال ذلك السعي الى الحفاظ على أمن مضيق هرمز الممر المائي الحيوي بالنسبة لدول المنطقة ، واتمام جهود لجنة المساعي الحميدة لانهاء المشكلة الايرانية العراقية وايجاد حل مرض وعادل يحفظ الحقوق الوطنية للطرفين ويعود بالخير والاستقرار على منطقة الخليج مشيرا الى أن هذه الجهود تشكل أرضية أساسية في سبيل حل النزاع القائم .

وفي اطار التعاون والتكامل الاقتصادي ، العمل على خلق « السوق الخليجية » ، ووضع خطط متكاملة التنسيق بين المشروعات المشتركة وخلق قطاعات انتاجية خليجية بامكانها فرض رسوم جمركية على انتاجها لحمايته من المنافسة الأجنبية ، كما أن بامكانها أن تمنح اعفاءات ومزايا جمركية لهذه المنتجات من أجل تشجيعها .

وبعد فان هذا المجلس خطوة هامة في طريق الوحدة العربية وهي خطوة كان لابد أن تتم بين هذه المجموعة من الدول العربية لما يجمعها من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وجغرافية متشابهة ومتجاورة . فمنذ أن بدأت هذه المنطقة تكتسب أهميتها الاقتصادية عندما بدأ ظهور النفط وتبدت أهميته الحيوية في تطور هذه الدول ونموها . لذلك تأتي ولادة مجلس التعاون لدول الخليج ولادة طبيعية تماما . فمعظم المجالات التي أشار اليها البيان التأسيسي لهذا المجلس أن هناك تعاون قائم في المنطقة بالفعل بين دولها الست منذ سنوات طويلة ، فالمجلس يأتي اذن كاطار عام وشامل لوحدات عمل تتعاون وتنسق حتى قبل قيامه وذلك حتى يتم تنظيم كل هذه الجهود ويتم وضع سليم للأولويات وحتى يتخذ التعاون مفهوما أشمل .. وهذه الشمولية تعطي هذه الخطوة المباركة مدلولها كخطوة توحيدية في جوهرها .. حققت بلا شك أحلاما خليجية وعربية طالما انتظرناها ، وبداية عملية لتطلعاتنا وطموحاتنا نحو وحدة عربية شاملة .

وقد أعلن قادة المجلس بيانهم الختامي الذي علق عليه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى

بقوله أن البيان شامل وواضح وهو يحمل كل الخير لهذه المنطقة بمشيئة الله ·

ويعتبر البيان وثيقة تاريخية لا لمنطقة الخليج بل للأمة العربية التي تسعى الى الوحدة منذ أكثر من ثلاثين عاما · وان على العالم أجمع أن يعرف من الآن أن ثمة قوة رئيسية جديدة لا تنافر فيها ولاشطط قد برزت على السياسة العالمية تفرض نفسها كواقع معترف به ·

ويمكن ايجاز ما توصل اليه المجلس فيما يلي : ـ

- اتفاق القادة على انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وقاموا بالتوقيع على النظام الأساسي للمجلس الذي يتخذ مدينة الرياض مقرا له · وان هذا النظام الأساسي يهدف الى تطوير التعاون بين دول المجلس ·
- انشاء المشاريع المشتركة ووضع انظمة مماثلة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والتشريعية بما يخدم مصالحها ·· ويقوي قدرتها على التمسك بعقيدتها وقيمها ·
- أكد الزعماء أن أمن المنطقة واستقرارها انما هو مسئولية شعوبها ودولها وان المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول في الدفاع عن أمنها وصيانة استقلالها ·
- الرفض المطلق لأي تدخل أجنبي في المنطقة مهما كان مصدره وابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية خاصة تواجد الأساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية ·
- ضمان الاستقرار في الخليج يرتبط بتحقيق السلام في الشرق الأوسط الأمر الذي يؤكد على ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف ·
- وأكدوا مجددا وقوفهم بجانب سوريا ومساندتهم الكاملة لها وناقشوا بروح من المسئولية القومية تمادي اسرائيل في انتهاك سيادة واستقلال لبنان وبذل المزيد من الجهود لوقف الحرب

العراقية الايرانية وايجاد تسوية نهائية للنزاع وتأكيد دعم منظمة المؤتمر والاسلامي في جهودها في هذا الشأن .

وقرروا عقد الاجتماع الثاني لزعماء دول المجلس في الرياض في محرم ١٤٠٢هـ تلبية منهم لدعوة من جلالة الملك خالد باستضافة هذا الاجتماع .

أما ورقة العمل حول العمل الخليجي المشترك فجاء فيها :

- أن ظهور مجلس التعاون الى الوجود يعني استجابة للواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والاستراتيجي الذي مرت وتمر به منطقة الخليج العربي .

- ان العمل المشترك بين دول الخليج يتجه نحو الوحدات السياسية والاقتصادية الكبيرة حفاظا على الاستقرار والأمن والتقدم وسد الثغرات التي وقعت فيها كثير من الدول في مناطق أخرى من العالم .

- وضع خطط اندماجية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لمواجهة التحديات الخارجية .

● أصداء عربية وعالمية حول مجلس التعاون الخليجي : ـ

جامعة الدول العربية :

مجلس التعاون ترجمة لتوحيد الجهود التي تخدم الهدف القومي .

الفهد : مجلس التعاون الخليجي مؤشر خير يدعونا للتفاؤل .

قطر : مجلس التعاون الخليجي ليؤكد ما يربط بين الدول الست الأعضاء من سمات في العقيدة ووحدة الهدف والتكامل .

اتحاد الغرف التجارية الخليجية : مجلس التعاون الخليجي سيحل المشاكل التي تعيق تكاملنا الاقتصادي .

دولة الامارات العربية المتحدة : مجلس التعاون الخليجي ـ بداية لطموحاتنا في الوحدة العربية .

الأردن : مجلس التعاون يمكن دول الخليج من الوقوف بحزم ضد التهديدات .

الصومال : مجلس التعاون خطوة موفقة لاستقرار دول المنطقة وأمنها .

وزير الدفاع البريطاني : بريطانيا ترحب بقيام مجلس التعاون الخليجي وتحرص على توثيق علاقاتها مع دول المنطقة .

وزير الصناعة السويدي : مجلس التعاون الخليجي أكبر ضمان ضد التدخل الأجنبي في المنطقة .

ندوة المائدة المستديرة :

بتوجيه مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء عقدت ندوة المائدة المستديرة بالرياض في الفترة من ٢-٤ جمادى الأول ١٤٠١هـ الموافق ٨-١٠ مارس ١٩٨١م - والتي تنظمها وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال الدولية . وهي الأولى من نوعها التي تعقد في العاصمة السعودية وتشترك فيها المنظمات والمؤسسات التي تضم أضخم شركات الاستثمار الاقتصادي في العالم ويمثلها مائة وثمانون من رؤساء أهم مائة شركة عالمية في اثنتين وثلاثين دولة . بالاضافة الى أربعين شركة سعودية والتي تمثل في مجموعها قوة الاستثمار الرئيسية للنمو الاقتصادي في العالم .

وتأتي هذه الندوة تأكيدا جديدا على مكانة المملكة وأهمية دورها البارز على مختلف الأصعدة الدولية ، واعترافا بما أنجزته خلال خطتها التنموية الثانية التي لفتت أنظار الجميع الى حقيقة وحجم مايحدث في أرضها من بناء للانسان السعودي وتحقيق متطلباته .

وقد تبدت الضرورة لعقد مثل هذه الندوة لحرص القيادة السعودية على التنمية وتحقيق برامج وفق متطلبات المملكة حسب التغييرات الاقتصادية التي حدثت في السنوات العشر الماضية حيث أن التنمية في المملكة مبنية على الدور البارز للقطاع الحكومي والدعم الكبير للقطاع الخاص .

ويتضح دور الحكومة في التنمية لعدة أسباب :

أولا : الثروة النفطية والدخل الكبير العائد منها وضرورة توجيه القدرات المالية التوجيه السليم .

ثانيا : لكون المملكة أكبر قطاع موظف للموارد البشرية فقد تمكنت من اختيار طرق أفضل لتنمية واستخدام القوى البشرية .

ثالثا : قدرتها على تحديد الأولويات وتوجيه الموارد نحو تلك المشاريع التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها مثل مشاريع البنية الأساسية ودور الحكومة في هذه الحالة يعتبر دورا مؤقتا اذ سوف يبيع جزء من حصة الحكومة للقطاع الخاص والمحصلة لكل ذلك نمو حقيقي للدخل الوطني .

وتهدف هذه الندوة الى زيادة التعاون بين المملكة وبين أبرز المنظمات والمؤسسات العالمية ذات التخصص في شئون التنميات الاقتصادية زراعيا وصناعيا .. تلك المنظمات والمؤسسات ذات الثقل الراجح في النشاط الاقتصادي من حيث الامكانات المالية والقدرات التقنية والخبرات الفنية .. حيث اتجهت أنظارها جميعا صوب المملكة تتطلع الى فرص التعاون معها والاستثمار الناجح المثمر في مشروعاتها الانمائية المتزايدة والمتجددة بقدر ماتتزايد مطالب التطور وبقدر ماتتجدد آفاق الطموح الى الرقي الحضاري وبقدر ماتستجيب القيادة السعودية لتلك المطالب التي من شأنها تحقيق التقدم الاقتصادي زراعيا وصناعيا وما يصاحب ذلك من تطور اجتماعي .

كما تهدف الندوة الى توضيح سياسة المملكة وحجم اقتصادها وخصوصا مايتعلق بأهداف الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية للمملكة وهذا التوضيح سيفيد الشركات العالمية الاستشارية المختلفة في الوقوف على نمط الحياة في المملكة وعلى قوانينها الاقتصادية وطبيعة مجالات وفرص الاستثمارات العالمية فيها وحجم الأعمال والمشروعات المطروحة للتنفيذ حتى تكون هذه الشركات على بينة كاملة ومحيطة بكل الأمور التي تساعدها على تنفيذ ماسوف تقوم به من أعمال ، وبحث الصناعات التي تحتاجها المملكة كالصناعات البتروكيماوية والمتطلبات والتكنولوجيا المتقدمة اللازمة لها .

كما تمت دراسة سياسة تدريب السعوديين ليكونوا كوادر قيادية تتولى الادارة والأشغال في المشاريع بقصد التقليل من الاعتماد على الأيدي الأجنبية .

وقد نوقشت الصعوبات التي تعترض نمو الاقتصاد السعودي في مجال الزراعة والصناعة ومستقبل الريال السعودي على أن يصبح عملة دولية بجانب العملات العالمية الأخرى ٠

وقد تم ايجاد الصيغة الملائمة لقيام هذا التعاون المستمر بين المسئولين في المملكة والمسئولين في الشركات العالمية وكذلك بحث أفضل الوسائل لنقل التكنولوجيا المتقدمة الى المملكة باعتبارها من دول العالم الثالث النامية ٠

اصدارات جديدة للدارة
(ثمرات الدارة)

دليل دارة الملك عبد العزيز

الاصدار رقم (١٩) في سلسلة « مطبوعات دارة الملك عبد العزيز » يقع في حوالي ٨٠ صفحة ، وقد طبع على ورق مصقول محلى بالرسوم والخرائط واللوحات ٠

أول ما يطالع القارىء في صفحاته الأولى صورا لكل من جلالة الملك عبد العزيز ، وجلالة الملك فيصل ، رحمهما الله ، ثم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير فهد بن عبد العزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ٠٠ أمد الله في عمرهم ٠

يلي ذلك كلمة معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز ، ثم كلمة الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز سعادة الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ ٠

ثم توالي صفحات الكتاب بعد ذلك عرض أنشطة الدارة في مجال البحوث والترجمة والنشر، والوثائق والمخطوطات ، والمكتبة ، والتصوير والرسم ، والمتاحف والجوائز والمسابقات ، والندوات والمؤتمرات والمجلة ٠

وقد صدر هذا الكتيب الاعلامي تعبيرا عن اهتمامات الدارة في مجال تاريخ وجغرافية المملكة وآثارها العمرانية والفكرية ، وعن تاريخ الملك عبد العزيز بصفة خاصة ، وتاريخ الجزيرة العربية والعالم الاسلامي بصفة عامة ٠

كتاب « انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية » طبعة ثانية ـ الرياض ١٤٠١هـ/١٩٨١م ٠

أصدرت الدارة طبعة ثانية من هذا الكتاب الذي سبق أن ظهرت طبعته الأولى عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م ، والذي الفه الأستاذ محمد كمال جمعة الباحث بالدارة ، واذا كانت الطبعة الأولى قد وقعت في ٢٥٣ صفحة فان الطبعة الثانية تقع في ٤٠٧ صفحات ٠

ففي الطبعة الثانية أعاد المؤلف صياغة القسم الخاص بأندونيسيا في الفصل الثالث عن « حركات دينية أقامت دولا على أسس قريبة من دعوة الشيخ » ، كما أنه أضاف شيئا عن المغرب الأقصى في الفصل الثامن وعنوانه « مصلحون تأثروا بدعوة الشيخ » ٠ وثمة اضافة هامة هي القائمة الببليوجرافية لأهم المراجع التي تهم الباحثين في الدعوة وتاريخها حيث تضمنت معلومات قيمة عن نحو مائة وخمسين مرجعا عربيا وانجليزيا ٠

كتاب « مكة في عصر ما قبل الاسلام » طبعة ثانية ـ الرياض ١٤٠١هـ/١٩٨١م ٠

صدرت الطبعة الثانية من هذا الكتاب عن دارة الملك عبد العزيز ، لمؤلفه الأستاذ السيد أحمد أبو الفضل عوض الله ـ الباحث بالدارة ٠ وقد وقعت هذه الطبعة في حوالي ٢٣٠ صفحة ، وفيها اضافة تناولت مراحل تطور تجديد وتوسعة المسجد الحرام في عصور التاريخ المختلفة ابتداء من عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ووصولا الى عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ٠

وجدير بالذكر أن الطبعة الأولى لهذا الكتاب قد صدرت في عام ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م بالرياض ، وتقع في حوالي ٢٢٠ صفحة ، وهي تضم فصولا ستة تناولت المباحث التالية :

ـ الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام ٠

ـ نشأة مكة قبل ظهور الاسلام ٠

ـ البيئة الدينية ـ الحياة الاقتصادية ـ الحياة

الاجتماعية ، ثم الحركة الفكرية .

ولقد بلغت المراجع والمصادر التي استفاد منها الباحث مائة وعشرة .

قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية .

أصدرت ادارة المكتبات بالدارة قائمة للتعريف بما تحتويه المكتبة من الكتب والمراجع التي تدور حول الجزيرة العربية ودولها ، مما يوفر للباحث والقارىء وقتا وجهدا كبيرين في البحث عن الكتاب . واشتملت هذه القائمة على ٨٦٧ عنوانا رتبت موضوعيا وفق أقسام خطة تصنيف ديوي العشري جاءت على النحو التالي :

٩٤ عنوانا في المعارف العامة ، ١٥ عنوانا في الفلسفة ، ٨٠ عنوانا في الدين الاسلامي ، ١٠٦ في العلوم الاجتماعية ، ٤٠ عنوانا في اللغات ، ٤٢ عنوانا في العلوم البحتة والتطبيقية والفنون ، ٧٦ عنوانا في الأدب ، ٤١٤ عنوانا في التاريخ والجغرافيا والرحلات والتراجم .

ثم هناك كشاف المؤلف ، فكشاف العنوان حسب ترتيب الحروف الهجائية .

طبعت هذه القائمة في كتاب بعنوان « قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية» وتقع في ٢٧٨ صفحة وهو الكتاب رقم «١٨» من مطبوعات الدارة .

دليل الدويات بالمكتبة :

« دليل الدوريات بالمكتبة » وقد اشتمل هذا الدليل على البيانات البيليوجرافية لـ ١٠٢ دورية باللغة العربية و ٢٩ دورية بلغات أجنبية ، رتبت هجائيا وفق عناوين الدوريات . ويتضمن الوصف البيليوجرافي لكل دورية ما يلي :

١ ـ عنوان الدورية .

٢ ـ بداية اصدارها .

٣ ـ مكان النشر .

٤ ـ الناشر .

٥ ـ عدد مرات الصدور .

٦ ـ رقم التصنيف .

٧ ـ المجموعات الموجودة بالمكتبة .

كما اشتمل الدليل على كشاف بروؤس موضوعات مختارة أدرج تحت كل منها أسماء الدوريات التي تتصل به .

وقد صدر هذا الدليل مرة عام ١٤٠١ في ٧٥ ص من القطع المتوسط وهو الكتاب رقم ١٥ من مطبوعات دارة الملك عبد العزيز .

اسهام الدارة في المؤتمرات والندوات بالمملكة

الدارة تشارك في ندوة المدينة العربية :

عقدت في المدينة المنورة « ندوة المدينة العربية ، خصائصها وتراثها الحضاري الاسلامي » في الفترة من ٢٤ – ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠١هـ باشراف المعهد العربي لانماء المدن المنبثق عن منظمة المدن العربية وقد اشترك في هذه الندوة ممثلون عن المدن العربية والاسلامية والهيئات العلمية والمنظمات الدولية بالاضافة الى نخبة من العلماء والمتخصصين من جميع أنحاء العالم وذلك لمناقشة النظريات والمبادىء وتبادل الآراء التي تتعلق بموضوعات الندوة بأمل الوصول الى آفاق جديدة من المفاهيم التي يمكن أن تساعد على ايجاد الحلول الملائمة لتطوير وانماء المدينة العربية والحفاظ على فن العمارة الاسلامية .. ولقد وجهت الدعوة للدارة للاشتراك في هذه الندوة وقد مثلها الأستاذ عبد الله حمد الحقيل مدير عام الادارة الفنية بالدارة حيث ألقى محاضرة موضوعها « العلاقة بين التراث الحضاري الاسلامي ونمو المدينة العربية » .

ولقد أشاد سمو أمير المدينة المنورة بهذه الندوة ودعا الى الاهتمام بمقومات المدينة العربية الاسلامية والحفاظ على الدين والقيم والعادات والتراث الاسلامي وطابعنا الحضاري الاسلامي كما أشاد سمو وزير الشئوية البلدية والقروية ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي لانماء المدن بهذه الندوة

حيث قال سموه « ان علينا في هذا الوقت والعالم العربي في صحوة حضارية جديدة أن نقف وقفة تأمل وتعلم حتى نضمن الحفاظ على هذا التراث الحضاري الفريد في وجه حملات التغريب والتشكيك وضمانا لاستمرارية ثقافية في حياتنا اليومية أفرادا وجماعات كما نوه سموه بأن المملكة وهي من أول دول العالم من حيث النمو العمراني ترى دائما أهمية الحفاظ على التراث الأصيل والتوفيق مع متطلبات التجديد » .

وقد أنهت الندوة أعمالها باتخاذ قرارات وتوصيات تتضمن الاهتمام بالحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي للمدن العربية .

مساهمة الدارة في ندوة مراكز التوثيق التربوي لدول الخليج :

اشتركت دارة الملك عبد العزيز في ندوة مراكز التوثيق التربوي لدول الخليج العربي وذلك بدعوة من مكتب التربية العربي لدول الخليج المنظم لهذه الندوة والتي عقدت في الرياض في الفترة من ١٥ـ١٨ جمادى الأولى ١٤٠١هـ .

ومثل الدارة الاستاذ حمد عبد الرحمن العمرو المشرف على المركز الوطني للوثائق والمخطوطات بالدارة وحضر مع ٢٤ عضوا من مسئولي مراكز التوثيق التربوي بدول الخليج .

وقد اجتمع هؤلاء المسئولون ادراكا منهم لما تتجه اليه دول الخليج العربي من تطوير لنظمها التعليمية وادخال الاصلاحات الضرورية عليها وايمانا بما للمعلومات من أهمية قصوى في التطوير والاصلاح والتجديد لهذه النظم .

وقد أوصت الندوة بتشكيل لجنة من المسئولين عن خدمات المعلومات والتوثيق التربوي في دول المنطقة ومن المختصين التربويين العاملين بالدول الأعضاء مدعمة ببعض الخبرات العربية والدولية في مجال المعلومات ، لتعمل على اعداد دراسة تفصيلية لمراحل

وخطوات انشاء شبكة للمعلومات التربوية في المنطقة .. وتحديد وظائف المراكز والوحدات المختلفة داخلها وموالاة الاتصال بينها .

واهتمت الندوة بالتركيز على ضرورة تبادل الخبرات المختصة في المعلومات واصدار الأدلة والكتب الارشادية في مجال التوثيق والمعلومات التربوية .

واكد المجتمعون بضرورة عقد ندوات مماثلة مرة كل سنة لمتابعة ما اتخذ من قرارات واتخاذ قرارات جديدة في ضوء ما تم انجازه وما يستجد من حاجات وايجاد حلول للمشكلات بصفة دورية .

مساهمة الدارة في ندوة نظم المعلومات والميكروفيلم :

شاركت الدارة في ندوة لنظم المعلومات والميكروفيلم بمعهد الادارة العامة بالرياض في الفترة من ٢٧ ـ ٣٠ صفر ١٤٠١هـ الموافق ٣ ـ ٦ يناير ١٩٨١م حيث مثلها كل من الاستاذ حمد بن عبد الرحمن العمرو المشرف على المركز الوطني للوثائق والمخطوطات بالدارة والاستاذ أحمد كمال زكي باحث مكتبات .

وتهدف الندوة الى التعرف على الوضع الراهن للوثائق التاريخية والمخطوطات العامة بالمملكة ، واكساب المشتركين الفهم الواعي لدور الحفظ المصغر في علاج هذا الوضع .. والتعرف على تكنولوجيا الحفظ المصغر ، والمصغرات الميكروفيلمية وكذلك التعرف على العلاقة التي تربط أجهزة الميكروفيلم والحاسبات الالكترونية كأدوات تساعد على سرعة الوصول الى الوثائق أو المعلومات الموجودة في الوثائق وتركزت موضوعات الندوة حول :

١ ـ الوضع الراهن لوثائق المملكة العربية السعودية .

٢ ـ فرز وترحيل واستهلاك المحفوظات والمعايير التي تحكمها .

٣ ـ التصنيف ما هو ؟ وأنواعه .

٤ ـ خطوات ما قبل التصوير .

٥ ـ المصغرات الفيلمية وتجربة المعهد في هذا المجال .

٦ ـ الحاسبات الالكترونية وعلاقتها بالميكروفيلم .

وقد ناقش الأعضاء المشتركون الوضع الراهن للادارة العامة للمحفوظات المركزية والتي أسند اليها مهام استقبال وحفظ محفوظات الأجهزة الحكومية التي تخرج عن التداول والعمل على تنسيقها ٠

وناقش المشتركون التنسيق بين الأجهزة المركزية المتخصصة في مجالات الحفظ ووثائق الدولة ومنها دارة الملك عبد العزيز التي أسند اليها بموجب المرسوم الملكي رقم م/٥ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٥هـ مهام تجميع الوثائق التاريخية وتنظيمها وحفظها والعمل على نشرها ٠٠

كما ناقش المشتركون أيضا توحيد مقاسات الأوراق التي تستخدم كوسيط لتسجيل المعلومات وادخال نظم المصغرات الفيلمية دون دراسة مسبقة ٠٠ وعدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية في مجالات الحاسب الآلي ٠٠

وقد أنهت اللجنة أعمالها بتوصيات أهمها دعم الادارة المركزية للمحفوظات وايجاد تنسيق بينها وبين دارة الملك عبد العزيز بوصفها الجهاز المشرف على وثائق المملكة التاريخية ٠٠ وعلى جميع الأجهزة الحكومية ضرورة الاهتمام بوثائق وأوراق كل منها وعدم التصرف فيها والعمل على توحيد النواحي الشكلية في كافة أنواع المراسلات الحكومية ٠٠ والاهتمام بالعنصر البشري من العاملين في مجالات المحفوظات وتدريبهم والارتقاء بمستوياتهم ودراسة ظاهرة انتشار المصغرات الميكروفيلمية في معظم الأجهزة الحكومية وأن تتبنى الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وضع مواصفات عامة معتمدة لأجهزة المصغرات الميكروفيلمية ٠